

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

إلى أشتكي عجري وبجري حدثنا أحمد بن عبدوس أخبرنا محمد بن يونس الكديمي أخبرنا محمد بن عباد المهلبى أخبرنا هشيم عن مخالد عن الشعبي .
قوله مجدلاً أي صريعاً مطرحاً يقال جدلت الرجل فانجدل قال الشاعر لكن ترى رجلاً في إثره رجل فقد غادروا رجلاً بالفاع منجدلاً ويقال إن التجديل مشتق من الجدالة وهي وجه الأرض فإذا قيل جدلت الرجل كان معناه ضربته بالجدالة .
وأخبرني أبو عمر أنبأنا أبو موسى عن أبي العباس ثعلب قال يقال حطأت بفلان الأرض وردست وكدست ولطست وحبجت ولبجت وحثأت ولثأت وحدثت وعدست كله بمعنى واحد .
وأخبرنا محمد بن المكي أخبرنا إسحاق بن إبراهيم نا ابن أخي ابن وهب أخبرنا عمي أخبرنا معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن عرياض بن سارية عن رسول الله أنه قال إني عند مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأول أمري دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاءت لها منه قصور الشام .
قوله وآدم منجدل في طينته أي مطروح على وجه الأرض صورة من طين لم تجر فيه الروح بعد